[620] منها أو ردوها (1) وكان أحسن منها عتقها. (2) كيفية معاشرته عليه السلام (621) - 8 - خرج الحسن عليه السلام الى سفر فأضل طريقه ليلا، فمر براعي غنم فنزل عنده فألطفه وبات عنده، فلما أصبح دله على الطريق، فقال له الحسن عليه السلام: (إنى ماض إلى ضيعتي ثم أعود إلى المدينة) ووقت له وقتا وقال له: (تأتيني به). فلما جاء الوقت شغل الحسن عليه السلام بشي من أموره عن قدوم المدينة، فجاء الراعي وكان عبدا لرجل من أهل المدينة فصار إلى الحسين عليه السلام وهو يظنه الحسن عليه السلام فقال: أنا العبد الذي بت عندي ليلة كذا، ووعدتني أن أصير إليك في هذا الوقت، وأراه علامات عرف الحسين عليه السلام أنه الحسن، فقال الحسين عليه السلام له: (لمن أنت يا غلام) ؟ فقال: لفلان. فقال عليه السلام: (كم غنمك) ؟ قال: ثلاثمائة، فأرسل إلى الرجل فرغبه حتى باعه الغنم والعبد فأعتقه، و وهب له الغنم مكافأة لما صنع مع أخيه، وقال عليه السلام: (إن الذى بات عندك أخى و قد كافأتك بفعلك معه). (3) (622) - 9 - عمرو بن دنيار قال: دخل الحسين عليه السلام على اسامة بن زيد وهو مريض و هو يقول: واغماه، فقال له الحسين عليه السلام: (وما غمك يا اخي) ؟ قال: دينى وهو ستون ألف درهم. _____

(1) - النساء: 86. (2) - كشف الغمة 2: 31، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: 83 حديث 8، الفصول المهمة: 167، بحار الانوار 44: 195 حديث 8، المحجة البيضاء 4: 227، العوالم 17: 64 حديث 3، المجالس السنية 1: 1 حديث 22، اعيان الشيعة 1: 579. (3) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 153، احقاق الحق 11: 445.

_____